لسبب الايذاء ويلزم منه تهديد كل من صدر عنه الايذاء فان استعمله واريد به
تهديد غير المخاطب بسبب الايذاء لعلاقة اشتراكه للمخاطب بالايذاء اما تحقيقا واما فرضا وتقديرا
مع قرينة دالة على عدم ارادة المخاطب كان مجازا **فصل اطبق البلغاء**
على ان المجاز والكناية ابلغ من الحقيقة والتصريح لان الانتقال فيهما من الملزوم
الى اللازم فهو كدعوى الشيء ببينة فان وجود الملزوم يقتضي وجود اللازم لامتناع
انفكاك الملزوم من لازمه واطبقوا ايضا على ان الاستعارة ابلغ
من التشبيه لانها نوع من المجاز وقد علم ان المجاز ابلغ من الحقيقة وليس
معنى كون المجاز والكناية ابلغ ان شيئا منهما يوجب ان يحصل في
الواقع زيادة في المعنى لا توجد في الحقيقة والتصريح بل المراد انه
يفيد زيادة تأكيد للاثبات ويفهم من الاستعارة ان الوصف
في المشبه بالغ حد الكمال كما في المشبه به وليس بقاصر فيه كما يفهم من التشبيه

والمعنى

المخاطب وغيره من المؤذين كان كناية وان اريدت به تهديد صح [illegible] والكناية

والمعنى لا يتغير حاله في نفسه بان يعبر عنه بعبارة ابلغ وهذا مراد الشيخ عبد القاهر
بقوله ليست مزيته قولنا رأيت اسدا على قولنا رأيت رجلا هو والاسد
سواء في الشجاعة ان الاول افاد زيادة لاثبات تلك المساواة لم يفده الثاني
بعون الله تعالى وانا اسئل في اتمام الفن الآخر هداية طريقه
والله اعلم تم الفن الثاني والحمد لله على حسن نواله والصلوة على نبيه محمد وآله اجمعين

في مساواته للاسد في الشجاعة لم يفدها الثاني بل الفضيلة هي ان الاول افاد تأكيدا

الفن الثالث علم البديع وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام ان يتصور
معانيها ويعلم اعدادها وتفاصيلها بقدر الطاقة والمراد بالوجوه
ما مر في قوله ويتبعها وجوه اخر تورث الكلام حسنا وقوله بعد رعاية
المطابقة لمقتضى الحال ورعاية وضوح الدلالة اي الخلو عن التعقيد
المعنوي اشارة الى ان هذه الوجوه انما تعد محسنة للكلام بعد رعاية
الامرين والظرف اعني قوله بعد رعاية متعلق بقوله تحسين الكلام وقال
ان وجوه تحسين الكلام ضربان معنوي اي راجع الى تحسين المعنى اولا

والا كان كتعليق الدرر على اعناق الخنازير